# الأربعين اللؤلؤية

## من الأحاديث ذات الكلمتين النبوية

تصنيف

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله باعث خير خلقه إلى خير الأمم، المكرم من ربه بأعظم النعم، أكمل له الديانة وأدى به الأمانة فتركنا على البيضاء ظاهرة بلا خفاء، فصلى الله عليه وعلى آله وسلم وبارك عليه وعليهم وكرّم.

أما بعد ،،

فإن مما جرى التنبيه إليه في مجلس الدرس بالمسجد النبوي؛ ذكر الأحاديث المؤلفة من كلمتين في الصورة الإملائية، فأحببت أن أقتبس من مشكاة السنة النبوية أربعين حديثا مجتبى ليكون أنموذجا يحتذى، يطلع منه على مبلغ البيان النبوي وثراء مورده النقي؛ الجامع بين وجازة المباني وجلالة المعاني، ملتزما أن يكون ورودها كذلك فيما عُزِيَت اليه من تصانيف المحدثين، وبينتُ مراتب روايتها نصيحة للمسلمين، وسقتها مرتبة وفق حروف المعجم الأبتثي راجيا من الله الأجر السنيّ.

**– الحديث الأول:_**

حديث: "أبرِدوا بالظهر" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبدالرحمن بن جارية رضي الله عنه وإسناده ضعيف، وأخرجه ابن ماجه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وإسناده صحيح، لكنه عند البخاري بلفظ "إذا اشتد الحر فأبرِدوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم".

**– الحديث الثاني:_**

حديث: "اجتنب الغضب" أخرجه أحمد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإسناده ضعيف.

**– الحديث الثالث:_**

حديث: "أحِّد أحِّد" أخرجه أبوداود والنسائي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، والترمذي والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومدار الحديثين على أبي صالح الزيات عنهما، والأشبه بالصواب أنه من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه واسناده صحيح.

**– الحديث الرابع:ــ**

حديث: "أرحامَكم أرحامَكم" أخرجه ابن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده صحيح.

**– الحديث الخامس:ــ**

حديث: "أرضُوا مُصَدِّقِيكُم" أخرجه مسلم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه.

**– الحديث السادس:ــ**

حديث: "استعِن بيمينك" أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده ضعيف جدا.

**– الحديث السابع:ــ**

حديث: "اشفَعُوا تُؤجَرُوا" أخرجه أبو داود والنسائي عن معاوية بن أبى سفيان رضي الله عنه وإسناده صحيح.

**– الحديث الثامن:ــ**

حديث: "اعقِلهَا وتوكَل" رواه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده ضعيف، ورواه ابن خريمة وابن حبان والحاكم عن عمرو بن أمية، وجَوَّدَ إسنادَه العراقي.

**– الحديث التاسع:ــ**

حديث: "أكرِمُوا الشعر" أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء عن عائشة رضي الله عنها وإسناده ضعيف. وفي الأمر بإكرام الشعر أحاديثُ عدة يثبت بها المعنى المذكور.

**– الحديث العاشر:ــ**

حديث: "الأمانةُ غنى" أخرجه القضاعي في مسند الشهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**– الحديث الحادى عشر:ــ**

حديث: "الأيمَنَ فالأيمَنَ" أخرجه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**– الحديث الثاني عشر:ــ**

حديث: "تَنَقَّه وتَوَقَّه" أخرجه الطبراني في معجميه الكبير والصغير عن ابن عمر رضي الله عنهما وإسناده ضعيف.

**– الحديث الثالث عشر:ــ**

حديث: "الثالثُ ملعون" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**– الحديث الرابع عشر:ــ**

حديث: "الحج عرفة" أخرجه ابن الأعرابي في معجمه عن ابن عباس رضي الله عنهما وإسناده ضعيف، ورواه مسدد في مسنده موقوفا بلفظ "الحج عرفة والعمرة الطواف" وإسناده صحيح، وهو عند الأربعة من حديث عبدالرحمن الدِّيلي بلفظ أتم وإسناده صحيح.

**– الحديث الخامس عشر:ــ**

حديث: "الحرب خَدَعَة" أخرجه البخاري ومسلم عن جابر بن عبدالله وأبي هريرة رضي الله عنهم.

**– الحديث السادس عشر:ــ**

حديث: "الخالة والدة" أخرجه الطبراني في معجمه الكبير عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه وإسناده ضعيف، والعُقَيلي في الضعفاء عن أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده ضعيف جدا، ولهما شاهد من حديث علي رضي الله عنه بسياق أطول فيه الجملة المذكورة رواه أحمد وإسناده جيد.

**- الحديث السابع عشر:ـ**

حديث: "الحمَّى شهادة" أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بن مالك رضي الله عنه وهو حديث موضوع.

**- الحديث الثامن عشر:ـ**

حديث: "دُونَكِ فانتصري" أخرجه النسائي في السنن الكبرى وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها وإسناده حسن.

**- الحديث التاسع عشر:ـ**

حديث: "الذبيح إسحاق" أخرجه البزار في مسنده عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**- الحديث العشرون:ـ**

حديث: "الركنُ يَمانٌ" أخرجه العقيلي في الضعفاء عن أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده ضعيف جدا.

**- الحديث الحادي والعشرون:ـ**

حديث: "السَّرِيُّ النهرُ" أخرجه محمد بن العباس البزار في حديث عن البراء بن عازب رضي الله عنه، وأخرجه الطبراني في معجمه الصغير عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: "قد جعل ربك تحتك سريا" قال النهر، ورواه الحاكم موقوفا وهو الصواب.

**- الحديث الثاني والعشرون:ـ**

حديث: "الشِّياعُ حرام" أخرجه أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**- الحديث الثالث والعشرون:ـ**

حديث: "الصبر رضا" أخرجه ابن شاهين في الترغيب والديلمي في مسند الفردوس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**- الحديث الرابع والعشرون:_**

حديث: "الطوفان الموت" أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مَردَوَيه في تفاسيرهم عن عائشة رضي الله عنها وإسناده ضعيف.

**- الحديث الخامس والعشرون:_**

حديث: "العِدَةُ دَين" أخرجه الطبراني في معجميه الأوسط والصغير عن أبي مسعود رضي الله عنه وإسناده ضعيف جدا.

**- الحديث السادس والعشرون:_**

حديث: "العِدَةُ عطية" أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن قَبَاث الليثيّ وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وإسناداهما واهيان.

**- الحديث السابع والعشرون:_**

حديث: "عليكم بالنَّسَلان" أخرجه ابن خزيمة والحاكم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وإسناده صحيح.

**- الحديث الثامن والعشرون:_**

حديث: "الغَنَمُ بركة" أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن البراء بن عازب مرفوعا وموقوفا وإسناده حسن، وأصله معروف في المرفوع من حديث جماعة من الصحابة.

**- الحديث التاسع والعشرون:_**

حديث: "الفَخِذُ عورة " أخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما وإسناده ضعيف، وفي الباب عن جماعة من الصحابة لا تخلوا أحاديثهم من ضعف.

**- الحديث الثلاثون:__**

حديث: "قابوا النِّعال" أخرجه الطبراني في معجمه الكبير عن إبراهيم الطائفي رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**- الحديث الحادي والثلاثون:__**

حديث: "قَفلَةٌ كغزوة" أخرجه أبو داود عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وإسناده حسن.

**- الحديث الثاني والثلاثون:__**

حديث: "القَلَسُ حَدَث" أخرجه الدارقطني عن الحسين بن علي رضي الله عنهما واسناده ضعيف جدا.

**- الحديث الثالث والثلاثون:__**

حديث: "الكُحلُ وترٌ" أخرجه الطبري في تهذيب الآثار وتمَّامٌ الرازي في الفوائد عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده ضعيف، ورواه الطبري في كتابه المذكور عنه موقوفا وإسناده صحيح.

**- الحديث الرابع والثلاثون:__**

حديث: "لا تغضب" رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه.

**- الحديث الخامس والثلاثون:__**

حديث: "للجارِ حق" أخرجه البزار عن سعيد بن زيد رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**- الحديث السادس والثلاثون:__**

حديث: "المؤمن مُكَفَّر" أخرجه البزار وصححه الحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**– الحديث السابع والثلاثون:ـــ**

حديث: "مَوَالِينَا مِنَّا" أخرجه الطبراني في معجميه الكبير والأوسط عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما واسناده ضعيف.

**– الحديث الثامن والثلاثون:ـــ**

حديث: "المِتَنَعِّل راكب" أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في طبقات الأصفهانيين والأمثال النبوية، وأبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**– الحديث التاسع والثلاثون:ـــ**

حديث: "الندم توبة" أخرجه ابن ماجه عن ابن مسعود رضى الله عنه واسناده صحيح.

**– الحديث الأربعون:ـــ**

حديث: "هلك المِتَقَذِّرون" أخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن عائشة رضي الله عنها، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومداره على عبدالله بن سعيد عن أبيه عنهما، والصواب أنه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده ضعيف.

**الخاتمة في إشارات إلى إفادات:ــ**

**الأولى**: قوله في خطبة الكتاب "المكرم" هو بتخفيف الراء.

**الثانية**: قوله فيها أيضا "البيضاء" صفة لموصوف محذوف تقديره المحجة، أي: الطريق.

**الثالثة**: قوله فيها أيضا "ذكرَ" بالنصب اسما لـ إنَّ.

**الرابعة**: قوله فيها أيضا "في الصورة الإملائية" أي: في رسم الكلمة وَفقَ قواعد الإملاء.

**الخامسة**: قوله فيها أيضا "أَنموذجا" بضم الهمزة وهو المثال.

**السادسة**: قوله فيها أيضا "المعجم الأبتثي" هو ترتيب الحروف المبدوء بالألف فالباء فالتاء فالثاء المختوم بالياء.

**السابعة**: قوله في الحديث الأول "أبرِدُوا" بكسر الراء، أي: أخروها عن وقت شدة الحر حتى يذهب وهج الشمس.

**الثامنة**: قوله في الحديث الثاني "اجتنب" الاجتناب هو الترك مع المباعدة.

**التاسعة**: قوله في الحديث الثالث "أَحِّد أَحِّد" أي: اجعل إشارتك في دعائك بإصبع واحد.

**العاشرة**: قوله في الحديث الرابع "أرحامكم أرحامكم" بالنصب على الإغراء فتقديره صلوا أرحامكم.

**الحادية عشر**: قوله في الحديث الخامس "مُصَدِّقِيكُم" بتخفيف الصاد وتشديد الدال مكسورة، وهم السُّعاةُ العاملون على الزكاة.

**الثانية عشر**: قوله في الحديث الثامن "اعقِلها" أي قيِّدها كما في بعض ألفاظ الحديث.

**الثالثة عشر**: قوله في الحديث الحادي عشر "الأيمن فالأيمن" منصوبان بفعل مقدر، أعطِ الأيمن فالأيمن.

**الرابعة عشر**: قوله في الحديث الثاني عشر "تَنَقَّه وَتَوقَّه" بتشديد القاف فيهما وآخرهما هاء السكت، أي استَنقِ النفس وتحرز من الآفات.

**الخامسة عشر**: قوله في الحديث الخامس عشر "الحرب خَدعة" المشهور فيه أنه بفتحتين ويقال بضم الخاء المعجمة وفتحها مع سكون الدال وحُكي فتح الدال فيهما أيضا.

**السادسة عشر**: قوله في الحديث الثامن عشر "دُونَكِ" بكسر الكاف للمخاطبة المؤنثة.

**السابعة عشر**: قوله في الحديث العشرين "الركن" أي جانب الكعبة المشرفة.

**الثامنة عشر**: قوله في الحديث الحادي والعشرين "السَّرِى" بفتح السين مشددة وكسر الراء وآخره ياء مشددة.

**التاسعة عشر**: قوله في الحديث الثاني والعشرين "الشِّياع" بالشين المعجمة، أي: المفاخرة بالجماع.

**العشرون**: قوله في الحديث السادس والعشرين "قَباث" بفتح القاف أو ضمها مع تخفيف الباء في كلٍ، وآخره ثاء مثلثة.

**الحادية والعشرون**: قوله في الحديث السابع والعشرين "بالنَّسلان" هو الإسراع في المشي.

**الثانية والعشرون**: قوله في الحديث الثلاثين "قابلوا" أي اعملوا عليها القَبَال وهو زام النعل.

**الثالثة والعشرون**: قوله في الحديث الحادي والثلاثين "قَفلَة" أي رجعة.

**الرابعة والعشرون**: قوله في الحديث الثاني والثلاثين "القَلَس" هو ما يخرج من الحلق شبيها بالقيء ولا يبلغ قدره.

**الخامسة والعشرون**: قوله في الحديث السادس والثلاثين "مكفِّر" أي تُكَفَّر عنه ذنوبه.

**السادسة والعشرون**: قوله في الحديث الأربعين "المتَقَذِّرُون" هم المتَلطِّخُون بالقاذورات، وهي المعاصي عُدَّت قذرا لقبحها شرعا.

وهذا آخر الأربعين اللؤلؤية من الأحاديث ذات الكلمتين النبوية

وكان املاؤه بعد صلاة الفجر يوم الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٢